الاثبات والنفي داخلا في الكلام بعده فوجب الحمل على الابدال من
النفي ويكون المعنى كما قالوا ومثال الثاني في الموجب جاء المكيون
الا قريشا الا هاشميا الا عقيلا فقد جاءك من المكيين
قريش مع جميع بني هاشم الا عقيلا وفي غير الموجب ما جاء المكيون
الا قريش الا هاشميا الا عقيل فقد جاء من المكيين مع عقيل جمع
قريش الا هاشميا وحكمهما في المعنى والاعراب حكم الاول موجبهما
كموجبها وغيره ومثال الثالث له علي عشرة الا ثلاثة الا اربعة
فيجب نصب الاول ويجوز الوجهان في الاخير والاستثناءان من
المستثنى منه الاول فيكون الاقرار بثلاثة وفي الرابع ان كان
المستثنى منه واحدا ولم يكن الاستثناء مفرغا وقد تقدم المكررات
على المستثنى منه فالجميع منصوب على الاستثناء نحو ما جاءني الا زيدا
الا عمرا الا خالدا احد اذ لا يمكن الابدال وان تاخرت ففي
احد المستثنيات جواز الوجهين والباقي واجب النصب لان
المبدل منه صار بالابدال كالساقط فلا يبدل منه مرة اخرى نحو
ما جاءني احد الا زيدا الا عمرا الا خالدا الا بكرا وان توسطها
فللمتقدم النصب على الاستثناء واحد المتاخرات جائز الوجهين
وباقيها واجب النصب بعد الابدال نحو ما جاءني الا زيدا الا
عمرا احد الا بكرا الا خالدا وان كان مفرغا شغل العامل بواحد منها
ونصب ما سواه نحو ما جاءني الا زيدا الا عمرا الا خالدا وان كان
المستثنى منه اكثر من واحد ففي غير الموجب لم يجز في المستثنى
الا النصب والاول اشتغل به العامل نحو ما اكل احد الا الخبز
الا زيدا لان النفي قد انتقض بالا فصار استثناء موجبا والمعنى كل احد
اكل الخبز الا زيدا فانه ما اكل الخبز هذا اذا لم يذكر ما استثني منه للمستثنى
الاول

٥

الاول وان ذكر جاز في الاول الوجهان نحو ما اكل احد شيئا الا الخبز
الا زيدا وفي الموجب لا بد من ذكر المستثنى منه لان الموجب لا يفرغ
كما يجي نحو اكل القوم جميع الطعام الا الخبز الا زيدا والنصب واجب في
اولهما وفي الثاني جواز الوجهين لانه من غير موجب بسبب نقض
الايجاب بالا فالمعنى ما اكل القوم الخبز الا زيد فظهر وجوب نصب
واحد في كل مستثنى مكرر ويكون عدم المستثنى منه فيه اي
في الموجب لو يفيد الكلام بان يكون الحكم مما يصح ان يثبت على سبيل
العموم نحو يحرك الفك الاسفل عند الاكل الا التمساح وعدم الافادة
دة في غير الموجب نحو ما مات الا زيد نادر فالحكم بجواز التفريغ فيه
الغالب والافادة في الموجب نادر فالحكم بعدمه على الغالب ايضا
ويجر المستثنى بسوى بالقصر وبكسر السين وضمها وسواء
بالمد مع فتح السين وكسرها لانه مضاف اليه وهما اي سوى وسواء
ظرفان منصوبان ابدا لانهما في الاصل بمعنى مكان ثم استعير
لمعنى البدل ثم الاستثناء وعند الكوفيين يجوز خروجهما عن الظرفية
والصرف فيصار رفعا وجرا ونصبا وحاشا عطف على سوى لانه حرف
جر في الاكثر وقد النصب على المفعولية به اي حاشا على انه فعل متعد
فاعله مضمر ومعناها تنزيه المستثنى عما نسب اليه المستثنى منه نحو
ضرب القوم عمرا حاشا زيدا اي نزهه عن ضرب عمرو ولا سيما
عطف على سوى ايضا لاضافة سي اليه وما زائدة او الى ما بمعنى نكرة
غير موصوفة والاسم بعدها بدل منها والسي بمعنى المثل ولا لنفي الجنس
وخبرها محذوف والواو الداخلة عليها في بعض المواضع اعتراضية
فمعنى جاءني القوم ولا سيما زيد ولا مثل زيد موجود في القوم الذين جاؤوا
اي هو اخص لي ما اشد خلاصا في المجي وجاء الرفع فيما بعد لا سيما

Copyright © King Saud University